نداء اللجنة التنفيذية

للأستاذ عبد الله فكرى أباظه

رئيس اللجنة التنفيذية

بنى وطنى !

عزم ثابت لا وهن فيه ، وحزم نافذ لا رجعة فيه لرأى بعد اقراره . ذلك حال الشباب الذى أخذ على نفسه أن يحيى للوطن عيداً يقيم فيه مهرجانا ، يخرج منه موكب يجمع صناعاتنا المصرية لتستمتعوا من رؤيتها العين ، وتستوحوا شتيت الذكريات .. فبلادنا اليوم فى عسر شديد .. خرج بها اليأس عن أن يجد بنوها حتى من الدمع عزاء .. ولا من نضال الحياة جزاء .. الا أن الله القدير جعل لكل عسر يسراً ، ولكل ضيق سهلا ، وخلق العزائم على قدر المصاعب ..

سينطلق فى أيام العيد الثلاثة حضرات المطوعات والمتطوعين من أبناء مصر يحملون ماتيسر حمله من صناعة بلادهم ، يدعون إليها ويفاخرون بها . فيدلونكم بذلك على تجارة تنجيكم من عذاب أليم .. وسيوزعون عليكم دليلا احصائيا يحوى أسماء المتاجر والمصانع الوطنية ، يكون بين أيديكم هدى ومناراً ، وقد أخذت صناعة مصر وتجارتها تحبو تبتغى النهوض بعد أن طال بها الرقاد لتستعيد سيرتها الأولى

ايها المصريون :

قد اجتمع لوطنكم من الخيرات ماتستحقون من أجله الغبطة والحمد ، ولكن الازمة تحيط بكم والضيق يكتنفكم والفاقة تمشى فى بيوتكم ، ولا يفوتكم أن الصناعة والتجارة فى دورها الاول يهددها البلاء ويرقبها الفناء . إن لم تجدوا من العون والتعضيد مايزيدها أملا على النهوض ويبعث الى روحها القوة والرجاء .

إن يوم العيد بمثابة الناقوس يعلن المخلصين بدء الجهاد الاقتصادى ، ليقبلوا على صناعة البلاد ومنتجاتها ، مستعذبين مستمرئين كل جهد وعناء .

أيها المواطنون .

إن مضمار الوطنية يوم العيد ، ومن بعده ساق ، فاصبروا فى ميدان المصرية صبرا جميلا واعملوا عملا حثيثا ، فان يوم العيد يراه القانطون بعيداً ، ويراه المؤمنون أقرب قريبا ..

رسالة المشروع

دين المصرية

لسكرتير المشروع

حق أن يدعو عيد الوطن الاقتصادى الى صناعة مصر وتجارتها ، فليس أسمى من دعوة تحمل فى طياتها كل ألوان الخير لبلد تتعاون عليه كل أساليب الشر ؛ وحق أن ينشد هذا الغرض ويسعى الى هذه الغاية بأن ينظم لنا عيدا كل عام ، وأن يصدر فيه دليلا بأسماء متاجرنا ومصانعنا الوطنية لقمينة بتشجيعنا ، الجديرة بعطفنا وإيثارنا ، وأن يقيم مهرجانا صناعيا ، تنصب فيه أسواق الصناعة المصرية ، وتسعى فيه مواكب الدعاية للصناعة المصرية ، ويفصح فيه للقومية المصرية وحق أن يدعو الشباب المتطوع من جنود الفكرة الاتحاد الى أن يبدوا تأثيمهم فى اعزاز صناعة بلدهم ؛ فيلبسوا من قطن مصر الخالص لباسا مورداء الشرف بعينه : بدلة رمادية وأقصة صافية الزرقة ، لاتقتضى اللابس أكثر من قروش معدودات تعلن عن متانة الصناعة المصرية ورخصها ، وتفيض على صاحبها راحة فى الضمير ، وتكسب فى قلبه هدوء الاطمئنان الى أداء الواجب . حق كل هذا ولكن أى أثر يكون من وراء هذا كله ؟ أيقف الأمر عند تشجيع صناعتنا والدعوة اليها ؟

رسالة عيد الوطن الاقتصادى اعمق اثرا ، وأرحب افقا ، وأوسع مجالا . وما هذا الا مظهر لما تسعى إليه ؟ انها تبغى أن تبشر فى الناس بدين المصرية الكريمة ، وتحملهم على الايمان بها والاعتقاد فيها ، تبغى ان يعيش المصرى عزيزا فى مصره ، فخورا بها ، هاتفا لها فى كل لحظة وفى كل آن ، ولو تضافر عليه باطل هذا الوجود كله يريد أن يدالفم ويقطع على الصيحة سبيل الانطلاق .. انها تبغى أن تمكن لمصر من عناصر السيادة والسلطان ، بعد أن طال بها القعود على المذلة والسكون الى الهوان ...

يريد عيد الوطن الاقتصادى ، أيها الشبان ، أن يتعجل اليوم المشرق السعيد الذى يجب أن تعيش فيه مصر للمصريين ..

على عبد العظيم

كلية الحقوق